

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا شك أنّ للغة دور مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة وسيلة للتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار، وهي وسيلة العظمى لضمي صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة أفرادها، كما أنّها أداة لتعبير عما يفكر به المرء، وآلة لغرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة.¹

إنّ اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. وأما اللغة العربيّة فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.²

في اللغة أربع المهارات اللغوية هي الإصغاء والفهم أو الإستماع، والنطق أو الكلام، والقراءة، والكتابة. وأما الكتابة مهارة الرابعة من حيث ترتيب في التعلم.

الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الإستماع والكلام والقراءة. إنّها نعلم ضرورة إجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين، على امتداد بعدي الزمان والمكان.³

¹ علي رضا، المرجع اللغة العربية نحوها وصرفها، (دار الفكر، مجهول السنة، بدون تاريخ)، ج. ١، ص. ٧
^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م) الجزء الأول. ص.

.٦

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليب، (الرباط: منشورات المنظمة

الإسلامية والتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ١٨٦

وكانت الكتابة مظهرة من مظاهر الحضارة ، وهي تتبع في نموها وتطورها تقدم العمران. الكتابة وهى الفن اللغوى الرابع فيقصدبها التعبير الكتابي الذي نسميه نحن عادة بالتعبير التحريري، أما لإملاء والخط فيمكن تسميتهما بالمهارة الكتابية المساعدة، أو مهارات التحرير العربى وهى الرسم السليم للحروف والكلمات والجمل منفصلة ومتصلة، وعلامات الترقيم ، والخط الواضح الجميل.^٤

والإملاء، وهو ما نتعلم الكتابة به، له أهمية في تدريسه، وهي لأن يقدر الدارس على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً واضحاً كاملاً. والمقصود برسمها صحيحة أن تكون بحسب قواعد الإملاء المحددة، كقواعد رسم الهمزة والألف اللينة الواقعة في آخر الكلمة. والمراد بوضوح الكتابة أن تتميز حروفها بحيث لا يلتبس بعضها بعضاً.

للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والإشتقاقية ونحوها، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراؤه.^٥

ونجاح التدريس يرتبط -إلى حد كبير- بنجاح الطريقة ، و تستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيراً من فساد المنهج، و ضعف الطلاب، وصعوبة الكتاب المدرسى وغير ذلك من مشكلات التدريس. وإذا كان المدرسون

^٤ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية،(القاهرة : دار الفكر العربي،٢٠٠٢)، ص. ٦
^٥ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفنئ لمدرسى اللغة العربية،(قاهرة: دار المعارف،٢٠٠٢)، ص. ١٩٣

يتفاوتون بمداتهم و شخصياتهم فإن تفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعداً ، و
أجل خطراً.^٦

ولذلك يحتاج المدرس إلى طريقة التدريس المناسبة لإلقاء المادة الدراسية
لكي يسهل قبولها عند التلاميذ. فلا ينبغي للمدرس أن يكتفي بسلطة المادة
الدراسية وفهمها فحسب، بل إنما يلزم له أن يعرف كيف يفهم التلاميذ المادة
الدراسية التي علمها المدرس، لأن التدريس فيه إرسال العلم والفهم من المدرس
إلى التلاميذ.

وفي وجوه التدريس طرق كثيرة متنوعة يختارها المدرس المادة الدراسية
ومنها طريقة تدريس الإملاء. وطريقة الإملاء هي طريقة من طرق تعليم اللغة
العربية المهمة لتعمق مهارة الكتابة.

بهذه الخلفية، أصبحت الباحثة تجرّب تعليم المهارة الكتابة بتدريس
الإملاء. وهذا الإملاء وجدها للتلاميذ في المدرسة العالية المعهد الإسلامي
العصري "سلامت" كندال. وانطلقا من هذه الفكرة تريد الباحثة أن تركز بحثنا
علمياً على الموضوع " تنفيذ تعليم الإملاء لترقية مهارة الكتابة لدى تلاميذ
المدرسة العالية في معهد "SELAMAT" الإسلامي العصري كندال."

ب. توضيح المصطلحات

قبل أن تقوم الباحثة ببحث " تنفيذ تعليم الإملاء لترقية مهارة الكتابة لدى
تلاميذ المدرسة العالية في معهد "SELAMAT" الإسلامي العصري كندال

^٦ عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرّسي اللغة العربية، ص ١٣

"، ينبغي لها أن تشرح مصطلحات هذا الموضوع ليكون الإصطلاح واضحا و محددًا وهو كما يلي:

١. تنفيذ

من نفذ - ينفذ - تنفيذًا على وزن فعل. تنفيذ هو الإجراء العملي لما قضى به.^٧ والمراد هو النقل من النظري الموجود في الكتب إلى العملي في عملية تعليمية.

٢. تعليم

هو مصدر من علّم - يعلم - تعلّمًا. تعليم هو تغيير في ذهن المتعلم طراء على شيء فبدل معالنه من حال إلى حال.^٨ أو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول إلى العلم والمعرفة.^٩

٣. الإملاء

هو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم، ويتمكن بواسطتها من نقل آرائه ومشاعره وحاجته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة.^{١٠}

^٧ إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، ج. الأول، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٢)، ط. الثانية، ص ٩٣٩

^٨ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص ٣٢

^٩ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ١٢

^{١٠} وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عثمان: دار الفكر، ٢٠٠٠)،

٤. القواعد الإملائية

هي نظام لغوي معين، موضوعها الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مفردة، أو على أحد الحروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامة الترقيم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية. والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وأبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية.

٥. ترقية

رقى - يرقى - ترقية على وزن فَعَّل - يفَعِّل - تفعِّل بزيادة التضعيف للتعديّة نحو فرّح زيد عمرا.^{١١} الدلالة على التكتيثر نحو قطع زيد الجمل وغير ذلك. اما المقصود بلفظ ترقية هي تقدّم قدرة الطلاب بعد التعليم اللغة العربية باستعمال قواعد الإملاء.

٦. مهارة الكتابة

هي مهارة الرابعة من حيث ترتيب في تعليم اللغة، وهي ما يشمل على الخط والإملاء والتعبير والمقصود بها مهارة التعبير التحريري.

٧. المدرسة العالية في معهد "SELAMAT" الإسلامي العصري

هو المعهد الذي وقع في باتيون كندال. هنا وجد تعليم القواعد الإملاء الذي تعلم الأستاذ أولى النهى.

ج. تحديد المسألة

^{١١} الشيخ محمد معصوم ابن على، أمثلة تصرفية، مكتبة الشيخ سالم ابن سعد نيهان، ص. ٢٨-٢٩

فحددت الباحثة المشكلة المبحوثة هي:

١. كيف قدرة الإملاء للتلاميذ المدرسة العالية في معهد "SELAMAT"

الإسلامي العصري كندال؟

٢. كيف تنفيذ تعليم الإملاء لترقية مهارة الكتابة لدى تلاميذ المدرسة العالية في

معهد "SELAMAT" الإسلامي العصري كندال؟

د. أهداف البحث ومنافعه

١. أهداف البحث

مناسبة بالمسائل السابقة يهدف هذا البحث إلى:

أ. لمعرفة قدرة الإملاء للتلاميذ المدرسة العالية في معهد "SELAMAT"

الإسلامي العصري كندال.

ب. لمعرفة تنفيذ تعليم الإملاء لترقية مهارة الكتابة لدى تلاميذ المدرسة

العالية في معهد "SELAMAT" الإسلامي العصري كندال.

٢. منافع البحث

ولهذا البحث منافع من الناحية النظرية والعملية ، وهما:

أ. المنافع النظرية

زيادة التعليم للباحثة في مهارة الكتابة ولا سيما تعليم الإملاء على كتابة

سرعة معقولة واضحا تسهل قراءة.

ب. المنافع العملية

- (١) كاتبة هذا البحث ، يكون هذا البحث مفناحاله في كشف العلوم و تعميقها في كتابة والإملاء.
- (٢) قارئ هذا البحث ، أن يكون خيرا لهم عن وقوعهم في الكتابة والإملاء حتى ينتبهوا ويتمهلوا في الكتابة خاصة عن الإملاء.
- (٣) قسم تعليم اللغة العربية ، يكون هذا البحث مساعدا له في كشف حال طلابه الذين يتعلمون الإملاء و يسير إحدى العوامل تشجعه في تحسين خطواته وترقيتها.